

شرح الواسطية في مسجد الإدليبي للدكتور عماد السواعير- الدرس

3

عماد السواعير

مصدر المصادر الشهوات يعلم ان الله عليم وقوله وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. نعم. كذلك هنا اخواني اثبات صفة الرزق واثبات القوة والمتين. المتين معناه اخواني اكتبوا الشدة - [00:00:00](#)

فسرها ابن عباس بالشدة فسرهما ابن عباس بالشدة المتين. نعم وقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ليس كمثله شعار اخواني من اعظم الايات في باب الصفات. ساسأل سؤال ابا عمر ليس كمثله شيء صفة - [00:00:26](#)

ليس كمثلي شيء صفة او ليست صفة ليس كمثله شيء صفة منفية صح؟ نفي المثل. نفي؟ الف. وهو السميع البصير. اثبات لصفة السمع والبصر. وقلنا هذه الاية اخواني تتضمن عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:00:53](#)

اثبات للصفة ونفي تماثل في هذه الصفة وليس نفيا للكيفية او للمعنى. نعم وقوله ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا. كذلك الصفة اخواني السمع يثبت - [00:01:10](#)

لله سمعا يليق بجلاله. وثبت لله بصرا يليق بالجنة. نعم وقوله ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. من يذكر لي الصف في هذه الاية - [00:01:36](#)

الصفة التي فيها القوة القوة لله جل وعلا. لذلك الانسان لما يقول اخواني لا حول ولا قوة الا بالله. هذي العبارة عظيمة. قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله ابن قيس يا عبد الله ابن قيس - [00:01:59](#)

ابو موسى الاشعري الا ادلك على كنز من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة. لماذا؟ لان الانسان فيها يا اخواني يتجرأ من حوله ومن قوته الى الله عز وجل لله جل وعلا - [00:02:13](#)

والله لولا ان الله اراد وامدك بحول وقوة لما اتيت. ليس مجيئك لصلاة الفجر او صلاة المغرب او العشاء وجلوس كذا بقدرتك العقلية يعني قدراتك الذاتية الفردية لا لا ولم تحفظ ولم تتعلم ولم تصبح الا بفضل الله بحول الله وقوته. سبحانه جل وعلا. نعم - [00:02:27](#)

وقوله ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد وقوله قال ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله الاية التي عندي حفظك ربي جل وعلا هي الاية التي في البقرة. قوله ولو شاء الله ما اقتتل الذين - [00:02:49](#)

من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات عدلوا. اية البقرة متين وثلاثة وخمسين ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا اخرها. اخرها انت الذي في نسختك يا اباد - [00:03:07](#)

ولو شاء الله ما اقتتل ولكن الله يفعل ما يريد لا هو اتي بها من اولها. ماذا ثبت من هذه الصفات؟ احسنت حال لما يريد يفعل صفحة فعلية ايضا يا محمد المشيئة المشيئة هو الارادة نعم شيخ حازم ترتيب الالقاب - [00:03:23](#)

احسنت لا حول ولا قوة نعم مما لا شك فيه ان القدرة غير القوة. فالمعنى قطعاً يختلف. نعم ما فهمت ايش يعني يختل المعنى لو غيرنا لا حول ولا قوة - [00:03:42](#)

اولا ما ينبغي لامرين اذا كنت تتعبد بهذه العبارة بمعنى هذه العبارة النبوية. انت تريد ان تقولها كما ندب اليها النبي صلى الله عليه وسلم فتلتزم بها كما جاءت. اقول اذا اردت ايش - [00:04:17](#)

اذا اردت الاجر المرتب عليها. اما اذا قلتها دون يعني ارادة المعنى ودون استحضار لندب النبي صلى الله عليه وسلم. يعني دون البحث

عن الثواب الذي يرتب عليها فالعبارة جائزة لا شك. لا حول ولا قوة ولا مقدرة اي شيء. يجوز يعني ما في اشكال - [00:04:34](#)

اظن هذا الجواب الذي تريده. نعم الكلام بعض الناس تقول لا حول لله. احسنت. احسنت يا ايداء. في الازكار الصباح والمساء بتغضب.

هذي اخواني جدا واردة لا حول لله. لا حول الله يا ربي. هذا اخواني نفى الحول عن الله - [00:04:53](#)

وهذي كفر لفظي شرك لفظي نقول على الاقل. لذلك اخواني كما قال الشيخ لو ان الانسان اخواني يتدبر ما يقرأ لكن اليوم نقول واحد

الاخوة اشقاء يقول لي احد احدى الايات - [00:05:21](#)

مما لا شك فيه النية طيبة لكن لا لا يليق بالانسان ان يخطئ فيها خطأ يعني يوقعه نساء الله العافية قلنا كما قلنا بالشق اللفظي. نعم.

الكلمات التي لا يبقى لها بالا لا يلقي لها بالا - [00:05:44](#)

لكن اخواني يعني على على الاقل نقول الانسان لما يتعامل مع كلام الله جل وعلا ومع الاحاديث او مع الاوراد او مع الازكار اخواني لو

لو يستحضر مسألة واحدة انه - [00:06:08](#)

يخاطب الله جل وعلا لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ان تعبد الله كأنك تراه قال فان لم تكن تراه يراقبك. لذلك الواحد الان لو

اريد ان اتكلم مع عمار يقينا ساكلمه بكلام يعني مفهوم. لانني - [00:06:26](#)

اذا كم كلام غير مفهوم؟ فسيهزأ بي انت تكلمني بلغة غير مفهومة ما الذي يكلم الله يخاطب الله جل وعلا اخواني؟ ينبغي ان يعتني

بالكلمات التي يقول وقلنا كثيرة هي الاخطاء في - [00:06:45](#)

وكثيرة هي الاخطاء في الازكار مثل الذي نهتم جزاكم الله خير عليه الانسان يقع فيها في الخط لا نقول انه يكفر مما لا شك فيه لكن

هذا اخواني مسألة ليست سهلة ليست سهلة لا تظن انها سهلة نسأل الله السلامة والعافية. لا يكفر لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر

مسألة الخطأ في مسألة في حديث قال - [00:07:03](#)

اخطأ من شدة الفراغ. من شدة الفرح فنقول اخواني حفظكم الله ينبغي للانسان ان يعلم وقوله احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى

عليكم غير محل الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد - [00:07:23](#)

تذكرت اخواني الاية الذي جمع ماء في في الهمة قال ويل لكل همزة اقرأها الله يحفظك اسأل الله العظيم ان يرفعك ويرفع

والديك ومن كان له دور في العناية بك في القرآن الكريم. انه جواد الكريم. لا اخواني الذي جمع - [00:07:46](#)

يقول لي احد اخواني يقول لي اتيت باولادي كلهم قلت لهم اقرؤوها كلهم قالوا الذي جمع ما له وعدده ما له ما له غير ما له. ينسب

المال يمكن وهذا في كثير نقول اخواني من السور والايات التي نقرأها نعم يا شيخ. اه الاية التي قرأها يا شيخ فمن يرد احلت له -

[00:08:22](#)

نعم. قبل ذلك يوجد عندنا اية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. يمكن مقدمة عنكم. مقدمة تقديم فمن يرد الله قرآن

شيخيات؟ شيخنا هي اول اية احلت لكم بهيمة فمن يرد الله؟ لا العكس الترتيب. وقوله فمن - [00:08:47](#)

يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضلّه يجعل صدره ضيقا حرجا وكأن يتصعد في السماء. شيخ حسني فمن يرد

الله ان يهديه. ايش تثبت منه الصفة - [00:09:07](#)

احسنت والارادة يا طلبة العلم كم نوع؟ نوعان ما هما؟ ارادة شرعية وارادة قومية. احسنت فتح الله عليك الارادة الكونية هي التي لا

تتخلف هي التي لا بد ان تقع - [00:09:23](#)

وجود الكفار والارادة اخوان الشرعية. هذي ارادة شرعية يقال في تعريف اخواني هي التي يحبها الله وقد لا يمكن يستغرب ابو بلال

يقول معقول يحبها الله وقد لا تقع نقول لا الله ماذا قال - [00:09:41](#)

وقضى ربك اي حكما لا تعبدوا الا اياه. هذي ارادة من الله وليست ام لا؟ ارادة من الله. لكن اخواني يوجد ناس لا يعبدوا الله. يوجد.

يحب الله جل وعلا ان يوحد - [00:10:03](#)

ولا يحب ان يكفر به. قال ولا يرضى لعباده. لكن مع ذلك وقع الكفر او لم يقع. وقع الكفر. صح؟ فهذه اخوان تسمى ارادة شرعية ترى

فرق بين نوعين مهم وسيأتي تفصيل ذلك في كلام شيخ كثير من الناس ظل في باب القدر كما سيأتي تقريره في مذهب اهل السنة

والجماعة في القدر لانه لا يفرق بين - 00:10:17

الارادة الكونية والارادة الشرعية. مهم جدا ان تفرق. الارادة الكونية والارادة الشرعية. نعم. كان عندك شيخ اه فهد ولو شاء الله مقتتة الذين هي نفسها لك اولاً. هي نفسها فقط صدر الان. نعم شيخيات وقوله احلت لكم - 00:10:37

الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم. يعني الان لو نرجع بس قليلا بعد اذنكم اخواني. قال فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدر الاسلام ومن يرد ان يضلّه. لو قال لك الشيخ حسني واحد الله اراد لي الضلال. ماذا تجيبه - 00:10:59

قال ومن يرد ان يضلّه احسنت. احسنت. ما امرك بالضلال؟ ما امرك بالكفر لكن ارادها ارادة كونية. لانه لا يقرأ شيء اخواني الا برد. اخواني لو ان الكفر يقع دون ارادة الله هذا ماذا يكون - 00:11:19

الا يكون عيباً ونقصاً في الخلق؟ بلى من اخواني الارادة الكونية تدل يا محمد على كمال وقيومية الله. لانه لو فرضنا قلنا الله يريد الايمان ولا يريد الكفر وقع شيء لا يريد لا يريد ارادة كونية اذا قلنا لا يريد ارادة كونية اذا آرادته او ملكه وقوته ايش - 00:11:40
حاشا لله جل وعلا. لذلك يقول اخواني فمن يرد ان يهديهم ومن يرد ان ان يضلهم. اي ارادة كونية الارادة الكونية اخواني قلنا ما امرك بها بل حذرنا عن ما لا يريد ما لا يحبه. في باب الارادة الشرعية. سيأتي تفسير هذا اكثر واكثر ان شاء الله. في باب القدر. نعم -

00:12:04

وقوله احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غيظهم حل الصيد وانتم حوم. ان الله يحفظ ما يريد. كذلك هذي ايش؟ الايراد والحكم. نعم. وقوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين - 00:12:25

ماذا تثبت ابا فايز واحسنوا ان الله يحب المحسنين ماذا تثبت الصفة التي نثبتها احسنت المحبة المحبة قال يحب المحسنين الله جل وعلا يحب احب المتطهرين ويحب المتصدقين ويحب التوابين. نعم - 00:12:45

فهذه الصفة اخواني تدرج في باب ما يسمى اختتم بذلك اكتبوا حفظكم الله الصفات نوعان. قلنا الصفات مثبتة ومنفية. اليس كذلك؟ نعم تقسيم اخر اخواني. الصفات قسمة ذاتية احسنت فعلية ذاتية حي قيوم. وفعلية يحب يغضب يرضى ينزل هذه تسمى ايش - 00:13:11

صفات فعل فعلية يوجد قسم ثالث يذكره العلماء. يقول الذاتية فعلية. ذاتية فعلية مثل الكلام. كالمجيء والنزول. احسنت. كلها صفات فعلية. واقول اخواني اهل البدع اكثر ما وقعوا في هذا الباب من الصفات نقف ونواصل بعد الاذان. تفضل شيخ - 00:13:36
نقف عند هذه ونقلكم من اخواني بعد الاذان حتى نكسب وقت نعم الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمداً رسول الله - 00:13:59

حفيديك لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. اللهم صل على محمد وعلى نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. واصل الشيخ فهد قراءة الايات لا يزال يتحدث اخواني عن آيات الصفات. وكنت اقول - 00:15:17

الصفات تقسم اخواني الى قسمين وبعضهم يجعلها ثلاثة. صفات ذاتية تعريفها اخواني حفظكم الله لو تكتبوا تعريف الصفات الذاتية هي لا تنفك عن الله جل وعلا. هي التي لا تنفك عن ذاته سبحانه. كالحياة والقيومية - 00:17:58

والعلم يقول اخوان هذه تسمى صفات ذاتية. والنوع الثاني اخواني الصفات الفعلية. وهي التي يفعلها الله متى؟ متى شاء نعم يا شيخ تفضل بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:18:17

يقول سبحانه ان الله يحب المقسطين. ما الصفة اخواني المحبة المحبة نعم ايضاً واصل. ويقول سبحانه فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. ان الله ويحب المتقين. يحب اثبات صفة المحبة. لكن يا ابا بلال هل صفة المحبة اخواني كما يظن بعض الناس؟ يقول اذا اثبتنا صفة - 00:18:41

المحبة فان ذلك يلزم منه ان يكون له قلب ويكون ويكون من معان باطلة لا تليق في حق من؟ في حق اللاجئين. اقول اخواني هو قال عن نفسه انه يحب. نثبت له المحبة بالمعنى الذي تعرفه العرب. خاطبنا بكلام عربي - 00:19:08

لكن كيفية هذه المحبة ايش؟ نجهلها نجهلها. فاهمني اخواني؟ هذا في هذه الصفة وفي جميع الصفات بعض الناس اخواني ورا كان عندهم شيء من الورع لكن في غير محله قالوا مع احنا اذا اثبتنا السمع اذا اثبتنا المحبة اذا اثبتنا البصر يعني - [00:19:27](#)

لذلك اننا شبهناه بال مخلوق نقول لا. تعالى الله. ليس كمثله وهو السميع العليم نعم ويقول سبحانه ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. ايضا صفة المحبة. نعم. ويقول سبحانه قل ان كنتم تحبون - [00:19:47](#)

يحببكم الله. نعم. الاية التي قبلها في النسخة المقررة على الشيخ فسوف يأتي الله بقوم يحبون يحبهم ويحبونه نعم فقدموها عندكم ان الله والتي بعدها ان الله يحب الذين يقاتلون الشيخ - [00:20:07](#)

ويقول سبحانه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. نعم. ثم قال. ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان اذا صفة المحبة سبحانه الله وتفقد نفسك يا عبد الله - [00:20:29](#)

هل انت مع الذين يحبهم الله؟ من يحب الله؟ يحب المحسنين. الذين يعملون العمل لا لشيء من الدنيا الزائفة الزائلة. وانما يعملون كانهم يرون الله. لانهم يعلمون ان الله يراهم. المحسن من هو المحسن اخواني - [00:20:49](#)

المحسن الذي بلغ منزلة الاحسان وهو الذي يعبد الله كأنه يراه يحسن عباداته. يعلم في حركاته في سره واعلانه في كل حياته ان الله يراه. هذا العبد المحسن انا نراك ليوسف. انا نراك من ايش؟ المحسنين. ما كان يتصدق في السجن يحسن. الاحسان اخواني هو الوارد تفسيره في حديث جبريل - [00:21:06](#)

ان تعبد الله كأنك تراه تراه هل انت من المحسنين او انت من المرئيين قال يحب المقسطين. المقسط العادل. الظلم اخواني عكس العدل. فان كنت ظالما ويا حازم اعتذر الله لا يحبك - [00:21:35](#)

تظلم تظلم الناس بيدك بلسانك قولك بفعلك الظلم. تقول شيء ليس بمعلم هذا ظلم وهذا الظلم الله ما يحبه. الله يحب من؟ يحب المقسطين. فهل انت منهم؟ الله يحب المتطهرين. المتطهرين - [00:21:56](#)

طهارة بدنية شيخ حسني وطهارة معنوية. يتطهر من الرجس. من الشرك من التعلق بغير الله. يتطهر من المال الحرام. يتطهر من امراض القلب من سوء الظن من امراض اللسان من الغيبة من النميمة من كل ما حرم الله هذا المتطهر ليس المتطهر الذي - [00:22:16](#)

ويهتك اعراض الناس بلسانه على باب المسجد. هذا ليس متطهرا. الطهارة التي يحبها الله. ليس المتطهر الذي يتوضأ ويأكل حرام ويشرب حرام. الله يحب المتطهرين الذي يتطهر عن جميع الدنس والرجس الذي حرمه الله. ولا يحبه - [00:22:36](#)

والله فهل انت من المتطهرين؟ وانظر اخواني قال فسوف يأتي الله بقوم ايش؟ يحبهم. هل انت من القوم الذين يحبهم الله الذين يستعملهم في طاعته. في الدعوة اليه. في الامر والنهي - [00:22:58](#)

قال يحب الذين يقاتلون في سبيله ايش؟ صفا. ان كنت لست صفا مع اخوانك المؤمنين يد واحدة. قلب رجل واحد بحبل الله جميعا ولا ام انت من الذين يفرقون الناس ويمزقون الناس ويشربون الناس على غير - [00:23:15](#)

صحيح فانت الله ما يحبك. لم؟ لان الله يحب ايش؟ الذين مثل الصف المرصوص. وكذلك اخواني الضال نعم وقوله تعالى وهو الغفور الودود. قبل ذلك اية عظيمة جدا. قل ان كنتم - [00:23:35](#)

هذي اية في المحبة قل ان كنتم تحبون الله ما هو دليل حبك لله؟ وما هو دليل محبة الله لك؟ ماذا قال فاتبعوني ايش؟ يحببكم الله. يا اخوة والله الذي لا اله غيره ان الذي لا يتبع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:55](#)

في افعاله واقواله واخلاقه في سنته عليكم السلام ورحمة الله. عبد لا يحبه الله. لان الله الله جل وعلا يقول ايش؟ فاتبعوني. يعني من؟ يا محمد قل للناس اذا كنتم تزعمون محبة الله فاتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم. فاتبعوني ما النتيجة اذا اتبعتموني يحببكم الله. لذلك كن متفق - [00:24:18](#)

تبعنا لنبيك صلى الله عليه وسلم. في العبادات ليس على اهوائك. وليس على عاداتك وتقاليديك. هكذا تعلمت. هكذا تربيت. هكذا رأيت والدي يصلي. لا والله لابد ان تكون متبعا لان الاتباع سبب فيما في محبة الله جل وعلا لك - [00:24:42](#)

وكذلك في اخلاقك ليس الاتباع فقط في العبادات او في السمات في الشكل لا. وانما ايضا في الاخلاق فاتبعوني في اي شيء نتبعه في

كل شيء في كل شيء. قال فاتبعوني ايش؟ يحببكم الله. ولاحظ اخواني ما اعظم هذا؟ هذا يسمى عند العرب طلب تبعوني يحببكم

الله - [00:25:03](#)

لا تحصل محبة الله جل وعلا الا بايش؟ بالتابع. فان الذي يعبد الله لو يأتي بالالف وملايين من العبادات التي ليس يكفيها يتبع النبي

صلى الله عليه وسلم فان الله ما يحبه - [00:25:27](#)

ولن يقبلها منه ولن يقبلها من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو هذا معيار المحبة اخواني ليس معيار المحبة يوم في السنة يوم في

السنة ويا ليتنا نتبع في هذا اليوم نبتدع - [00:25:41](#)

ونضل ونزن ونزعم اننا نحب. ان المحب لمن لمن يحب ايش؟ مطيع. مطيع في ايش؟ في كل شيء في كل شيء يطيعه نبيه صلى الله

عليه وسلم. نعم يا شيخنا. احسنت. نعم. ويقول سبحانه - [00:25:59](#)

وهو الغفور الودود قبله قبلها يوجد ايات الرضا بارك الله فيك. وقوله رضي الله عنهم ورضوا عنه. لاحظوا اخواني حفظكم الله هذي

اثبات صفة الرضا والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر في حديث صحيح انه بعد ان يدخل اهل الجنة الجنة فيقول لهم - [00:26:19](#)

احل عليكم ايش؟ رضواني. فلا اسخط عليكم ابدا. نعم ثم بعدها بالبسملة يا شيخنا. نعم وقوله وقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم.

الرحمن الرحيم هذا اتاني او هذان اسمان فيهما صفة الرحمة اليس كذلك - [00:26:40](#)

ما الفرق بين الرحمن الرحيم؟ نقرأ اية الفاتحة ونبسم بسم الله الرحمن الرحيم. لكن ما معنى الله معروف معروف ما معنى الله؟ علم

على ذات الله جل وعلا. المعبود بحق. الله - [00:27:01](#)

الرحمن والرحيم ما الفرق بينهما الرحمن خاصة بالمؤمنين والرحيم او العكس العكس كان بالمؤمنين رحيمًا. فالرحمن اخواني رحمن

في كل شيء رحمته تتناول كل احد. في الدنيا. لكن في الآخرة هو رحيم من؟ بمن؟ بالمؤمنين. هنا ثبت صفة - [00:27:17](#)

الرحمة لله ربنا سبحانه وتعالى. نسأله جل وعلا ان يرحمنا. امين. انه ولي ذلك والقادر القادر عليه هذا والله اعلى واعلم. وصلى الله

على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وللحديث بقية في المجلس القادم - [00:27:46](#)

بحول الله جل وعلا وقوته. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه. اللهم امين - [00:28:06](#)